

تأثير برنامج تعليمي بأسلوب التدريس للفريق في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب**م.د. نسيم حسين كاظم****م. د. فلاح حسن علوان****أ.د. حسين مناتي ساجت****na75hu@gmail.com****الملخص**

يهدف البحث للتعرف على اثر البرنامج بأسلوب التدريس بالفريق في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب واستخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتان المتكافئتان بالقياس القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة المشكلة . تحدد مجتمع البحث بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للموسم الدراسي 2024 - 2025 والبالغ عددهن (35) طالب. واستغرق المنهج على (12) وحدة تعليمية بواقع اربع وحدات تعليمية لكل مهارة حيث بلغت كل حصة تعليمية (90) دقيقة وواقع وحدتين تعليمية في كل اسبوع ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثون هو تميز اسلوب التدريس بالفريق بسرعة تعلم واكتساب المهارات الرياضية بشكل افضل وبأقل وقت.

The impact of an instructional teaching program for the team in learning some**basketball offensive skills for students****By****Asst. Lect. Naseem Hussein Kadhim****Asst. Lect. Falah Hassan Alwan****Prof Dr. Hussein Manati Sajet****Summary**

The aim of the research was to identify the effect of the teaching program in the teaching style of the team in learning some of the basketball offensive skills for the students. The researchers used the experimental method in the style of the two groups of tribal and remote equivalents to suit the nature of the problem. The research community determines the students of the College of Physical Education and Sports Sciences for the 2024-2025 academic year, which is 35 students. The curriculum consisted of 12 educational units with four learning units per skill.

Each module lasted 90 minutes and two units per week. One of the most important conclusions reached by the researchers was to distinguish the teaching method of the team to quickly learn and acquire mathematical skills better and in less time.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تعد لعبة كرة السلة من الألعاب التي تتكون من مهارات هجومية ودفاعية وان عملية تعليم هذه المهارات ليس بالشيء السهل بل يتطلب من القائمين على العملية التعليمية جهد كبير من اجل اتقان المهارات الهجومية التي تدرس في المرحلة الاولى بكليات التربية الرياضية " لذا تعد طرق التدريس الفعالة من الركائز الاساسية في تحقيق الأهداف التعليمية لما لها من آثار إيجابية في تنمية انماط تفكير الطلاب ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي وتعزيز قدرتهم على التفاعل والتواصل فيما بينهم الامر الذي يسهم في تطوير مهاراتهم المختلفة على المستويات المعرفية والاجتماعية والسلوكية⁽¹⁾. وان اسلوب التدريس بالفريق يعد من الطرائق التدريسية الحديثة ويعد يتراوح من (2 - 5) من المدرسين وما لهذه الطريقة من مزايا مهمة منها الاستفادة القصوى من وقت المدرسين . تحسين نوعية التعليم ، فالمدرسون يختلفون عن بعضهم البعض وهناك فروق فردية بينهم ، منهم يختلفون في مقدار قدرتهم . تبادل الخبرات أثناء العمل .. وعليه فان أساليب تدريس التربية الرياضية هي البؤرة التي تتجمع فيها أضواء علوم التربية الرياضية وتؤدي أساليب التدريس دوراً مهماً في إعداد الطلبة . ولكي لا تبقى العملية التدريسية معتمدة على الأساليب التقليدية في تعلم المهارات وتطويرها ، فلا بد من إيجاد رؤيا واضحة في إخراج درس التربية الرياضية ، تعتمد على رفع مقدرة المدرس وامكانيته في السيطرة والتعامل مع الطلبة مما تخلف وضعاً يتلائم مع طبيعة التطور العلمي والعلوم الحديثة الذي نراه في الساحة الرياضية.⁽²⁾ من هنا تأتي أهمية البحث من كونه محاولة علمية في مجال التربية الرياضية لتوظيف أسلوب التدريس بالفريق في تعليم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة لدى طلبة كلية التربية الرياضية، لما لهذا الأسلوب من دور في استثمار وقت الدرس وزيادة فاعليته، من خلال تنظيم الواجبات التعليمية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة

1-2 مشكلة البحث:

⁽²⁾ سلمى زكي الناشف ؛ طرق التدريس العامة . ط1 . دار الفرقان . عمان . 1999 ، ص130 .

² احمد أمين ومحمد عبد العزيز سلامه : كرة السلة للناشئين ، القاهرة ، الفنية للطباعة والنشر ، 1986 ، ص410

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل العلماء والخبراء والمختصين للتوصل الى نتائج متميزة في طرائق التدريس وأساليبها ، لا تزال العملية التدريسية تعتمد على الأساليب القديمة والتقليدية في تعليم المهارات الحركية وتطويرها ، ولاعتماد الكلي على المدرس في شرح المهارة وعرضها وملاحظة الطلبة أثناء التنفيذ وتصحيح الأخطاء ولقلة الوقت المخصص للتطبيق يجعل المدرس غير قادر على الإشراف على جميع الطلبة وتصحيح أخطائهم. وإيماننا من الباحثون بان البحث العلمي هو الوسيلة العلمية لحل المشكلات التي تواجه العملية التعليمية لذا قامو بتطبيق اسلوب تدريسي حديث (اسلوب التدريس بالفريق) لتعلم المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب في كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء.

1-3 هدف البحث:

1- التعرف على اثر البرنامج التعليمي بأسلوب التدريس بالفريق في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب ما بين الاختبارات القبلية والبعدية.

1-4- فرض البحث:

1- هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للبرنامج التعليمي بأسلوب التدريس بالفريق في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة للطلاب للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدية.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلبة المرحلة الاولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للموسم الدراسي 2024-2025م.

1-5-2 المجال الزمني : للفترة من 20 /12 /2024 ولغاية 8/2/2025م.

1-5-3 المجال المكاني: الصالة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء.

2-منهج البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتان المتكافئتان بالقياس القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة المشكلة .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تحدد مجتمع البحث بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للموسم الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم (35) طالب وتم اختيار العينة بأسلوب الحصر الشامل لكل المجتمع ونسبة 100 % حيث تم تقسيم العينة الى مجموعتان متكافئتان (ضابطة - تجريبية) ولكل مجموعة (15) طالب وتم اختيار (5) طالب للتجربة الاستطلاعية .

2- 3 تجانس وتكافؤ العينة :

قام الباحثون بتجانس وتكافؤ العينة بالمتغيرات التابعة (مهارة المناولة الصدرية - مهارة التصويب السلمي - مهارة التصويب من الثبات)، لضمان البدء من خط شروع واحد والجدول (1,2) يبين ذلك .

جدول (1)

يبين الوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري وقيمة الالتواء للمهارات المبحوثة

ت	المهارات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
1	المناولة الصدرية	ثانية	11.247	10.387	1.765	0.487
2	التصويب السلمي	درجة	4.321	4.445	0.743	0.166
3	التصويب من الثبات	درجة	8.395	7.643	1.775	0.423

يبين الجدول (1) الوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري وقيم الالتواء للمتغيرات المبحوثة حيث انحصرت قيمة معامل الالتواء ما بين (0.166 - 0.487) وهي قيم قريبة من الواحد عدد صحيح مما يدل على ان افراد عينة متجانسين في المتغيرات التابعة للبحث.

جدول (2)

يبين الوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري وقيمة الالتواء للمهارات المبحوثة

ت	المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		س	ع	س	ع			
1	المناولة	9.765	0.777	10.321	1.323	1.762	0.157	غير معنوي

	الصدريّة							
2	التصويب السلمي	4.387	0.872	4.762	0.888	1.723	0.212	غير معنوي
3	التصويب من الثبات	9.871	1.432	10.872	1.541	2.321	0.072	غير معنوي

يتضح من الجدول (2) ان مستوى الدلالة اكبر من (0.05) وهذا يعني انه لا توجد فروق بين مجموعات البحث بالمهارات المبحوثة مما يؤكد تكافؤ عينات البحث.

2-4 الوسائل والادوات المستخدمة بالبحث:

- المصادر والمراجع العلمية- الاختبارات والمقاييس- كمبيوتر نوع Dell عدد (1)-كرات سلة عدد 30 كرة . -شواخص ملعب عدد 6. -ساعة توقيت عدد3 - صافرة عدد 3.

2-5 تحديد المهارات المبحوثة :

تم تحديد المهارات المبحوثة وفقا لمقررات درس كرة السلة المرحلة الاولى وتم اختيار المهارات (المناولة الصدريّة - التصويب السلمي - التصويب من الثبات). وبعد اطلاع الباحثون على العديد من المصادر والدراسات العلمية تم تحديد الاختبارات (3،4،5)

2-6 التجربة الرئيسة :

بعد التأكد من سلامة جميع الإجراءات المنفذة وصحتها بما فيها المعاملات العلمية لاختبارات المتغيرات المبحوثة ، تم التطبيق العملي والميداني على عينة البحث المتمثلة بطلاب المرحلة الاولى - جامعة كربلاء للموسم الدراسي 2024- 2025 خلال المدة من 20 / 1 / 2025 الى 6 / 2 / 2025.

2-6-1 الاختبارات القبليّة :

³ احمد أمين ومحمد عبد العزيز سلامه : المصدر السابق ص410

⁴ فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله جاسم : كرة السلة ، ط2 وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل ، 1999 ، ص201

(6) عدنان جواد ، وآخرون ؛ عدنان جواد وآخرون ، المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية ، مطبعة التعليم العالي في البصرة ، العراق ، 1998 ، ص140 .

قام الباحثون بإجراء القياسات القبلية في يوم 2025/1/3 في الصالة المغلقة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعته كربلاء في تمام الساعه العاشرة والنصف صباحا ثم تدوين النتائج في استمارة تفريغ البيانات الخاصة بالعينة .

2-6-2: المنهج التعليمي:

اعتمد الباحثون على المقرر الخاص بمادة كرة السلة في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة - المرحلة الاولى. واستغرق البرنامج (12) وحدة تعليمية بواقع اربع وحدات تعليمية لكل مهارة حيث تستغرق كل وحدة تعليمية (90) دقيقة وبواقع وحدتين تعليمية في الاسبوع. واشتملت الوحدة التعليمية على ثلاثة اقسام وهي القسم التحضيري والقسم الرئيسي والقسم الختامي حيث يشمل القسم الاعدادي على (الاحماء العام ، الاحماء الخاص) اما القسم الرئيسي فيشتمل على (الجزء التعليمي ، الجزء العملي) والقسم الختامي فيشتمل (لعبة صغيرة ، ارشادات، الانصراف)، اما الزمن الكلي وزمن كل قسم من الوحدة التعليمية.

الجدول(3)

جدول يبين الزمن الكلي للبرنامج التعليمي وازمنة كل قسم من اقسام الوحدة التعليمية

اقسام الدرس وازمنته	محتوى النشاط	الزمن حلال الوحدة التعليمية	الزمن الكلي بالدقيقة	النسبة المئوية
القسم الاعدادي	الاحماء العام	8 د	96 د	8.88
18 د	الاحماء الخاص	10 د	120 د	11.11
القسم الرئيسي	الجانب التعليمي	20 د	240 د	22.22
60 د	الجانب تطبيقي	40 د	480 د	44.44
القسم الختامي	لعبة ترويحية	5 د	60 د	5.55
12 د	ارشادات عامه	2 د	24 د	2.22
	اخذ الغياب والانصراف	5 د	60 د	5.55
المجموع		90	1080 د	%100

2-6-3 القياسات البعدية :

قام الباحثون بإجراء القياسات البعدية في يوم 8 / 2 / 2025 في ملعب كرة السلة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعته كربلاء في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا وتم مراعاة اجراء الاختبارات بما تم اجراءها في القياسات التي تم اجرائها قبل التجربة .

2-7 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية spss للحصول على نتائج من خلال البيانات التي توصل اليها الباحثان .

3- عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها:

3-1 عرض وتحليل نتائج المهارات المبحوثة بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

الجدول (6)

يمثل المعالم الاحصائية وقيم (t) للعينات المترابطة بين الاختبارين القبلي والبعدى للمهارات المبحوثة للمجموعة التجريبية

الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t)	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
	س-	ع +	س-	ع +			
المنولة الصدرية	9.765	0.777	8.773	1.732	5.898	0.000	معنوي
التصويب السلمي	4.387	0.872	8.543	1.845	12.904	0.000	معنوي
التصويب من الثبات	9.871	1.432	14.972	2.871	7.876	0.000	معنوي

يتضح من الجدول (6)، هناك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدى في اختبارات المهارات المبحوثة ، ولصالح الاختبار البعدي ، حيث ان مستوى الدلالة اقل من (0.05) وهذا يدل على ان هناك تاثير للبرنامج التعليمي ولصالح الاختبار البعدي .

الجدول (7)

يمثل المعالم الاحصائية وقيم (t) لعينات المترابطة بين الاختبارين القبلي والبعدى للمهارات المبحوثة للمجموعة الضابطة

الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
	س-	ع +	س-	ع +			
المنولة الصدرية	10.321	1.323	9.121	1.897	4.731	0.001	معنوي
التصويب السلمي	4.762	0.888	5.444	0.983	9.872	0.022	معنوي
التصويب من الثبات	10.872	1.541	11.986	0.829	3.891	0.041	معنوي

يتضح من الجدول (7) هناك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات المهارات المبحوثة ، ولصالح الاختبار البعدي ، حيث ان مستوى الدلالة اقل من (0.05) وهذا يدل على وجود فرق بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبارات البعدي .

3-2 عرض وتحليل المهارات المبحوثة بين الاختبار البعدي للمجموعات البحث:

الجدول (8)

يبين قيم (t) للعينات غير المترابطة ومستوى الدلالة بين الاختبارين البعدي للمهارات المبحوثة للمجموعة الضابطة

والتجريبية

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحتسبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
	س-	ع +	س-	ع +			
المنولة الصدرية	8.773	1.732	9.121	1.897	14.881	0.000	معنوي
التصويب السلمي	8.543	1.845	5.444	0.983	13.781	0.000	معنوي
التصويب من الثبات	14.972	2.871	11.986	0.829	14.61	0.000	معنوي

يتضح من الجدول (8) هناك فرق معنوي بين الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية لكون مستوى الدلالة بلغ (0.000) وهو اقل من (0.05) مما يؤكد هذا التطور الحاصل للمجموعة التجريبية نتيجة البرنامج التعليمي بالاسلوب التدريس بالفريق .

3-3 مناقشة النتائج :

يتضح من الجدول (4)(5)(6) على التوالي هناك تطور ملحوظ في المهارات المبحوثة ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، ويتضح ايضا هناك تطور واضح في الاختبارات البعدين بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية . ويعزو الباحثون ذلك الى فاعلية البرنامج التعليمي بأسلوب التدريس بالفريق ، اذ وجود اكثر من مدرسة في المحاضرة لتعليم المهارات والإشراف على تنفيذها له الأثر الواضح في عملية تعليم المهاره والوصول الى المستوى العالي من التعلم في المجموعة التجريبية اكبر منه في الضابطة وذلك للتدريس بأسلوب المدرستين (الفريق) الذي درست به المجموعة التجريبية وبزيادة عدد التكرارات في التمارين لما له اثر في اكتساب المبادئ الأولية للمهارات وانتقالها بشكل جيد لان " المتعلم يحتاج الى محاولات متكررة لإنجاز المهارة بنجاح "(6).

كما ان لتصحيح الخطأ من قبل (فريق المدرسين) اثر كبير في تعلم الطلاب للسيطرة والتحكم بالكرة مما قلل من حدوث الخطأ نتيجة للإحساس والتوافق الجيد ، وبما ان التدريس بمدرستين يدعو الى تقسيم الصف الى مجموعتين اصغر عدداً من المجموعة الواحدة يتيح الفرصة أمام الطلاب من ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل فيه عنصر التشويق والحماس⁽⁷⁾ واعطاء الطالب الواحدة فرصة كبيرة في المرات على التمارين والملاحظة الجيدة من قبل المدرسة لها والحصول على فرصة التكرار في المهارات ولا سيما في التصويب إذ تحصل اللاعبة على فرصة إصابة الهدف لأكثر من مرة مما يزيد من التغذية الراجعة للوصول الى درجة عالية من التعلم وتثبيت المهارات بوقت وجهد اقل . وقد أشار (الجمل،1990) تمكن الإفادة من طريقة (التدريس بالفريق) في جميع مراحل التعليم المختلفة لما لها من فائدة على الفريق والطلاب لان التدريس بالفريق يهتم بالفروق الفردية بين الطلاب⁽⁸⁾. وتوصل (سكافير) في دراسة أجراها حول التدريس بالفريق هدفها (تطوير الكادر التربوي او متى يكون معلمان افضل من معلم واحد) . وأكد من خلال هذه الدراسة الى استخدام طريقة التدريس بالفريق وتوظيفها في التدريس بدلاً من الطرائق الاعتيادية⁽⁹⁾. وبهذا تمكن الباحثون من تحقيق اهداف وفروض البحث .

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات :

1- حققت التمرينات اسلوب التدريس بالفريق للمجموعة التجريبية تطوراً أفضل في المهارات الاساسية بكرة السلة .

(7) حسن السيد معوض ؛ كرة السلة للجميع ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1980، ص114 .

(8) نجاح يعقوب الجمل ؛ نجاح يعقوب الجمل، نحو منهج تربوي معاصر، ط5، مطابع دار الشعب، عمان، 1990، ص65 – 66 .

(9) Schaefer. Fu. "Team Teaching as a form of staff development or when are two teaching better than one" Guidelines vil (13) No (2) , P. 81, 1991 .

⁹⁾ D. A. Cardinale & B. Ekblom : Hyperoxia for performance and training , Journal of Sports Sciences , Issue 13, 2017, Volume 36, p 1515

- 2- ان لاسلوب التدريس بالفريق دور مهم في عملية التعلم وخصوصا مع هذه الرحلة العمرية مما يعطيهم الفرصة الكافية للعب والتنافس فيما بينهم من دون ملل .
- 3- يتميز اسلوب التدريس بالفريق بسرعة تعلم واكتساب المهارات الرياضية بشكل افضل وبوقت اقل .
- 4- وفرت الامكانية لتصحيح الاخطاء وكذلك تحسين الاداء من خلال التغذية الراجعة من قبل المدرسين اثناء الدرس بسبب تقسيم الطلاب الى مجموعات وباشراف مدرسة لكل مجموعة .

4-2. التوصيات :-

- 1-تعميم العمل باسلوب (التدريس بالفريق) في المحاضرات العملية لتعلم المهارات الهجومية بكرة السلة .
- 2- اجراء دورات تطويرية وتعليمية بخصوص هذا الأسلوب التدريسي في التربية الرياضية.
- 3- إجراء دراسات مماثلة لهذه الطريقة في تعلم مهارات رياضية أخرى .

المصادر :

- احمد أمين ومحمد عبد العزيز سلامه : كرة السلة للناشئين ، القاهرة ، الفنية للطباعة والنشر ، 1998 .
- حسن السيد معوض ؛ كرة السلة للجميع ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1980.
- سلمى زكي الناشف ؛ طرق التدريس العامة . ط1 . دار الفرقان . عمان . 1999 .
- فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله جاسم : كرة السلة ، ط2 وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل ، 1999 .
- عدنان جواد ، وآخرون ؛ عدنان جواد وآخرون ، المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية ، مطبعة التعليم العالي في البصرة ، العراق ، 1998 .
- محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي . نظرية وممارسة ، ط1 ، دار الأمل للنشر ، عمان ، 1998.
- نجاح يعقوب الجمل ؛ نجاح يعقوب الجمل، نحو منهج تربوي معاصر، ط5، مطابع دار الشعب، عمان، 1990.
- Schaefer. Fu. "Team Teaching as a form of staff development or when are two teaching better than one" Guidelines vil (13) No (2)